

أنظمة الملاحة تنقض سلامة الطريق بشكل خطير

باستعمالها مناهج بحث جديدة، اكتشفت المؤسسة Stichting Onderzoek Navigatiesystemen ("مؤسسة البحث حول أنظمة الملاحة") لماذا ليس بإمكانية أنظمة الملاحة وجود طرق محيطية بالمدن. الأخطاء البرنامجية المعلوماتية هي السبب. تتنبأ المؤسسة بتطور ينذر بالكوارث إذا لم تتدخل الجهات المختصة: سيزداد عدد حوادث السير و الضحايا، و ستصبح الطرق الفرعية مزدحمة بعدد كبير من السيارات و هي ليست ملائمة لذلك.

لا تكاد توجد أية أنظمة ملاحة مختبرة تأخذ بعين الإعتبار و بشكل كاف التسلسل في شبكة الطرقات. و عليه، فإن سائقي السيارات تم تحويلهم عبثاً إلى "قاتلي أطفال"، و ذلك بدفعهم إلى عبور مناطق سكنية تتميز بسرعة حركة مرور منخفضة و طرق ليست مناسبة للسير. لا تبدو أنظمة الملاحة قادرة على إيجاد طرق محيطية.

إن الأخطاء البرنامجية المعلوماتية هي السبب. يلقي "توم توم" TomTom مسؤولية المشكلة على المعلومات الموفرة من طرف السلطات، و لكن لا يمكن أن يكون ذلك صحيحاً إذ أن في الواقع يقود "ناف فور أول" Nav4All (نظام ملاحة مجاني للهواتف المحمولة) سائقي السيارات إلى مقاصدهم عن طريق طرق مناسبة.

تكمن النتيجة المباشرة لهذه الأخطاء البرنامجية المعلوماتية في أن ميزات تفادي ازدحام المرور التلقائية لتوم توم TomTom و أنظمة الملاحة الأخرى تؤدي إلى جعل الطرقات المحلية الغير المخصصة و الغير الملائمة لذلك مزدحمة بعدد كبير من السيارات. يزيد ذلك عدد حوادث السير و عدد الضحايا و يعكر صفو سلام و بيئة المناطق السكنية.

للجهات المختصة المسؤولية في اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب. يجب إبعاد الأنظمة التي تعرض عبثاً للخطر سلامة الطريق و تدفق حركة المرور. في الوقت الحالي، يظل المشكل ضئيلاً نسبياً، لكن من هنا بضع سنوات، لما يستعمل الكل أنظمة ملاحة، ستكون النتائج لا تحصى.

ذو هاغ، 13 ديسمبر / كانون الأول 2007

ج. ب. فان دير إيند
رئيس المؤسسة

Stichting Onderzoek Navigatiesystemen

Muzenstraat 89

2511WB The Hague

الغرفة التجارية للا هاغ 27307175

البريد الإلكتروني: secretariaat@stichtingonderzoeknavigatiesystemen.nl

موقع الانترنت: www.stichtingonderzoeknavigatiesystemen.nl

مذكرة للمحررين

يكمن هدف مؤسسة البحث حول أنظمة الملاحة في القيام بأبحاث مقارنة في سوق أنظمة الملاحة لزيادة شفافية السوق، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. لأجل ذلك، ترمي المؤسسة إلى منح مساهمة لتحسين سلامة الطريق.

يمكن استشارة التقرير التام لمؤسسة البحث حول أنظمة الملاحة و الذي يحمل العنوان: "Navigation Systems

Seriously Undermine Road Safety, Software Errors are Being Ignored. Research report, report

number: nav-001, The Hague, 10 December 2007."

(www.stichtingonderzoeknavigatiesystemen.nlH). للمزيد من المعلومات، المرجو الاتصال بمكتب المؤسسة

البحث حول أنظمة الملاحة عن طريق البريد الإلكتروني على العنوان:

secretariaat@stichtingonderzoeknavigatiesystemen.nl أو الاتصال برئيس المؤسسة، السيد ج. ب. فان دير

إيند على الرقم: +31 70 426 22 76